

## المرأة والرجل في مفهوم الإيزوتيريك



Tuesday, April 17, 2018

"المرأة والرجل في مفهوم الإيزوتيريك"، هو الإصدار الرابع والعشرون ضمن سلسلة علوم باطن الإنسان – الإيزوتيريك، بقلم د. جوزيف مجدلائي (ج ب م) مؤسس مركز علوم الإيزوتيريك الأول من نوعه في لبنان والعالم العربي. والذي بناء على طلب الكثيرين تم نشره حديثاً بطبعة ثالثة، منقحة ومضاف إليها. يضم الكتاب 240 صفحة من الحجم الوسط، منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء، بيروت، والتي تجاوزت إصداراتها المئة مؤلفاً حتى تاريخه وبثمانى لغات عالمية، العربية، الإنكليزية، الفرنسية، اليونانية، البلغارية، الروسية، الأرمنية، والإسبانية.

"المرأة والرجل في مفهوم الإيزوتيريك" يقدم دراسة سوسيوولوجية وسيكولوجية في كل من طبيعة المرأة وطبيعة الرجل على مسار الوعي الذاتي، في ضوء علوم باطن الإنسان – الإيزوتيريك! دراسة فريدة من نوعها لم يتطرق إليها أحد من قبل... إذ هي تغور في أصل الانسان الكامل، الذي منه نشطر الرجل والمرأة-نصفه الوجود... يكشف هذا الكتاب السباق في معرفته السامية غوامض العلاقة التي تجمع المرأة والرجل من جوانبها كافة: الجسدية والنفسية والفكرية والباطنية والروحية. ويعرّف هذه العلاقة على "أنها علاقة نقصان يبحث عن كماله...". حيث الحدّ "ارتباط وترابط، ليس بين جسدين فحسب، بل بين كائنين بكامل مكوناتهما... هو علاقة الوعي بالوعي... وعي الرجل يبحث عقلاً ينقصه في وعي المرأة، ووعي امرأة تبحث عقلاً ينقصها في وعي الرجل... وهو السجام تفسين على درب موحّدة، والدماج روحين في وحدة واعية تؤدّي الى الإنصهار في آتون العطاء المقدس. فالحدّ من دون الإنسجام يبقى مشاعر نفس وأحاسيس جسد... فيما الإنسجام سعي فكر وإرادة وعي".

يلقي كتاب "المرأة والرجل في مفهوم الإيزوتيريك" أضواء مستقبلية كاشفة حول طبيعة الحدّ، وأصول المساواة بين الجنسين للوصول الى التكامل الإنساني، فيعاين مثلًا أسباب الظلم والتفرقة والإجحاف والتمييز بحق المرأة، ويكشف الأسباب الدفينة وراء عقدة المفاضلة بين المرأة والرجل ونشأتها على مرّ العصور... اختلاف الوعي الباطني بين المرأة والرجل، ايجابيات الجنسين وسلبياتهما وأهمية التخطيط بحب واعي، أصول الحياة الزوجية وتربية الأبناء، الرجل والمرأة في عوالم الماوراء، هذه المواضيع وغيرها يغور في تفاصيلها الكتاب... كاشفاً في طياته شذرات من المستقبل المشرق المرتقب في عصر إنسانية الإنسان – عصر ثقافة الحدّ الواعي بامتياز، والذي تعمل علوم الإيزوتيريك على إرساء قواعدها (ثقافة الحدّ) في الأرض عبر تقديم علم الحدّ في هذا الكتاب وغيره من المؤلفات الصادرة بقلم ج ب م. ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر "تعرّف إلى الحدّ"، "هذا الحدّ حدّي"، و"تعرف إلى نفسك وإلى ذاتك". ببلغ العبارة، "المرأة والرجل في مفهوم الإيزوتيريك" كتابٌ كاشفٌ بمحتوياته، نادرٌ بمضمونه وموجّهٌ إلى كل باحثٍ عن حقيقة ذاته...

في الختام، يجدر التنويه أنّ هذا المؤلف قد فاز بالمرتبة الثالثة عن فئة العلوم ضمن الإحصائيات النهائية حول الكتب الأكثر مبيعا، التي أعلنتها النادي الثقافي العربي، في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب 61- في ببال، لعام 2017. وما هذا سوى دليل إضافي على تهاقت الكثيرين إلى النهل من معرفة علوم الإيزوتيريك الإنسانية...